لا يجب ذكر سبب العدالة بل يقبل على الجملة تعديل المخبر والشا
هد وهذا القول أولى بالصواب عندنا والدليل عليه إجماع الأ
مة على أنه لا يرجع في التعديل إلا إلى قول عدل رضا عارف بما يصير
به العدل عدلا والمجروح مجروحا وإذا كان كذلك وجب حمل
أمره في التزكية على السلامة وما يقتضيه حاله الذي وجب
الرجوع إلى تزكيته من اعتقاد الرضا به وأداء الأمانة فيما
رجع إليه فيه والعمل بخبر من زكاه ومتى أوجبنا مطالبته بكشف
السبب الذي به صار عدلا عنده كان ذلك شكا منا في علمه بأ
فعال المزكين وطرائقه وسوء ظن بالمزكي واتهاما له بأنه
يجهل الأمر الذي به يصير العدل عدلا ومتى كانت هذه حاله عندنا
لم يجز أن يرجع إلى تزكيته ولا أن يعمل على تعديله فوجب حمل الأ
مر على الجملة فإن قيل ما أنكرتم من وجوب استخبار المزكي عن
سبب تعديله لا لأجل اتهامنا له بالجهل بطرائق المزكين وأفعاله
لكن لأجل اختلاف العلماء في ذلك وفيما به يصير العدل عدلا
فيجوز أن يعدله بما ليس بتعديل عند غيره فيقال هذا باطل وحمل
أمره على السلامة واجب وأنه ما عدله إلا بما به يصير عدلا
عند بعض الأئمة ومثل ذلك إذا وقع لا يتعقب ولا يرد ولو كان
ما قلتموه من هذا واجبا لوجب إذا استشهدنا شاهدين بأن زيدا باع
عمرا سلعة بيعا صحيحا واجبا نافذا يقع التمليك به وأنه
قد زوجه وليته تزويجا صحيحا أن نسألهما عن حال البيع والنكاح
وعن كل عقد يشهدان به لما بين الفقهاء من الخلاف في كثير

آخر الجزء الثالث
[illegible]

من هذه العقود وصحتها وتمامها ولما اتفق أهل العلم على
أن ذلك لا يجب كشفه للحكام وجب مثله في مسألتنا هذه
وأيضا فإن أسباب العدالة كثيرة يشق ذكر جميعها ولو و
جب على المزكي الإخبار بها لكان يحتاج إلى أن يقول في المزكى هو
عدل ليس يفعل كذا ولا كذا ويعد ما يجب عليه تركه ثم يقول
ويفعل كذا ويفعل كذا فيعد ما يجب عليه فعله ولما كان
ذلك يطول ويشق تفصيله وجب أن يقبل التعديل مجملا من غير
ذكر سببه فإن قيل فيجب عليكم ترك الكشف عما به يصير
المجروح مجروحا وأن تقبلوا الجرح في الجملة يقال لا يجب ذلك
لأن الجرح يحصل بأمر واحد ولا يشق ذكره والعدالة لا تحصل
إلا بأمور كثيرة حسب ما بيناه والإخلال بها يحصل الجرح فلذلك
كان الأمر فيهما كما قلنا على أنا نقول أيضا إن كان الذي يرجع
إليه في الجرح عدلا مرضيا في اعتقاده وأفعاله عارفا بصفة
العدالة والجرح وأسبابهما عالما باختلاف الفقهاء في أحكام
ذلك قبل قوله فيمن جرحه مجملا ولم يسأل عن سببه وسنشرح
الأمور التي توجب الجرح واختلاف الناس فيها ونبينها
فيما بعد إن شاء الله

باب الكلام في الجرح وأحكامه

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب
الفقيه حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي نا محمد بن
علي الإيادي نا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن حدثنا أحمد بن محمد
البغدادي قال سمعت يحيى بن معين يقول آلة الحديث الصدق

يصير

بلغ السماع والعرض

والشهرة بطلبه وترك البدع واجتناب الكبائر. قال
الشيخ لما كان كل مكلف من البشر لا يكاد يسلم من أن يشوب
طاعته بمعصية لم يكن سبيل إلى أن لا يقبل إلا من محض
الطاعة لأن ذلك يوجب أن لا يقبل أحد وهكذا لا سبيل إلى
قبول كل عامل لأنه يوجب أن لا يرد أحد وقد أمر الله تعالى
بقبول العدل ورد الفاسق فاحتيج إلى التفصيل لوصفيهما
فكل من ثبت كذبه رد خبره وشهادته لأن الحاجة في الخبر
داعية إلى صدق المخبر فمن ظهر كذبه فهو أولى بالرد وممن
جعلت المعاصي أمارة على فسقه حتى رد لذلك خبره. والكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم من الكذب على غيره والفسق
به أظهر والوزر به أكبر. أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله
ابن جعفر بن أحمد بن فارس نا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنا يعلى
ابن عبيد نا الأعمش عن خيثمة عن سويد قال قال علي بن أبي طالب
رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لأن
أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإذا حدثتكم فيما بيننا فإن الحرب خدعة. أنا أبو الحسن علي بن
القسم بن الحسن البصري نا علي بن إسحق المادرائي نا أبو قلابة الر
قاشي نا وهب بن جرير نا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت
عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن أبيه قال قلت لابن الزبير ما
لي لا أراك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أسمع فلانا
وفلانا وابن مسعود قال والله يا بني ما فارقته منذ أسلمت

ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار والله
ما قال متعمدا وأنتم تقولون متعمدا. قال الشيخ ومن سلم
من الكذب وأتى شيئا من الكبائر فهو فاسق يجب رد خبره
ومن أتى صغيرة فليس بفاسق ومن تتابعت منه الصغائر
وكثرت رد خبره وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيان الكبائر ما نحن ذاكروه إن شاء الله. تم الجزء الثالث

باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر الكبائر

نا الربيع بن سليمان نا ابن وهب أخبرني
سليمان يعني ابن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. أنا أبو الحسن أحمد
ابن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت الأهوازي أنا محمد بن
جعفر المطيري نا علي بن حرب نا زيد بن أبي الزرقاء عن ابن لهيعة
عن يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن سهل حدثه عن أبيه سهل بن أبي
حثمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر الكبائر سبع
الشرك بالله وقتل النفس والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم
وقذف المحصنة والتعرب بعد الهجرة ولم يذكر السابعة. نا
أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي التغلبي لفظا نا أبو بكر

المدينة وسمع في نوبة ... محمد الراجحي ... [illegible]

بلغ ... الرابع [illegible]

احمد بن سلمان النجاد نا ابرهيم بن عبد الله البصري نا محمد بن
كثير انا سفين الثوري عن منصور و واصل الاحدب عن ابي
وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي
الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال
ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك قال ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الاها اخر انا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس
الحافظ انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف نا احمد بن
هرون البرديجي نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير
عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سيل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير فقال ان تشرك بالله وهو
خلقك وساق الحديث نحو ما تقدم انا علي بن احمد بن ابرهيم البزاز
بالبصرة نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمن الفسوي نا يعقوب بن
سفين نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمن بن داود قال حدثني
الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب وكان فيه ان
اكبر الكباير عند الله يوم القيمة اشراك بالله وقتل النفس المو
منة بغير حق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالد
ين انا علي بن احمد ايضا نا الحسن بن محمد بن عثمن نا يعقوب بن
سفين نا قبيصة نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد

الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الكباير ان يشتم الرجل والديه قيل وكيف يشتم الرجل
والديه قال يسب الرجل فيسب اباه اخبرنا عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله السراج نا الاصم نا عبيد الله بن سعيد بن كثير
المصري حدثني ابي حدثنا نافع يعني بن يزيد عن يزيد وهو بن ابي
حبيب عن سنان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال شهادة الزور من الكباير انا علي بن القسم بن الحسن الشا
هد نا علي بن اسحق المادرايي نا ابو قلابة نا بشر بن عمر وانا ابو نعيم
الحافظ واللفظ له نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس نا يونس بن
حبيب نا ابو داود قالا نا شعبة عن عبيد الله وهو بن ابي بكر عن
انس قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكباير فقال الا
شراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
او قال قول الزور انا احمد بن ابي جعفر القطيعي انا عبيد الله بن
احمد بن يعقوب المقري نا محمد بن منصور بن النضر الشيعي نا حميد
بن مسعدة السامي نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم با
كبر الكباير قالوا بلى قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس
وكان متكيا قال وشهادة الزور او قول الزور فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت انا ابو سعيد
الصيرفي نا الاصم نا العباس بن محمد الدوري نا حسين بن محمد
وانا محمد بن احمد بن ابي الفوارس انا ابو علي بن الصواف نا احمد بن هرون

ابن روح نا محمد بن اسحق نا الحسن بن موسى الاشيب والكلام لحديثه قالا نا ايوب بن عتبة عن طيسلة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر تسع الشرك بالله وعقوق الوالدين والزنا والسحر والفرار من الزحف واكل الربا واكل مال اليتيم

قال الشيخ كل من ثبت عليه فعل شيء من هذه الكبائر المذكورة او ما كان بسبيلها كشرب الخمر واللواط ونحوهما فعدالته ساقطة وخبره مردود حتى يتوب وكذلك اذا ثبت عليه ملازمته لفعل المعاصي التي لا يقطع على انها من الكبائر مع ادامة السخف والخلاعة والمجون في امر الدين ويثبت ذلك عليه اذا اخبر به عدلان او صرحا بالجرح فان صرح عدل واحد بما يوجب الجرح فقد اختلف اهل العلم فيه فمنهم من قال لا يثبت كما لا يثبت في الشهادة ومنهم من قال يثبت ذلك لان العدد ليس بشرط في قبول الخبر فلم يكن شرطا في جرح الراوي بخلاف الشهادة لان العدد شرط في قبول الشهادة والحكم بها فكان شرطا في جرح الشاهد والله اعلم

باب القول في الجرح والتعديل اذا اجتمعا ايهما اولى

اتفق اهل العلم على ان من جرحه الواحد والاثنان وعدله مثل عدد من جرحه فان الجرح به اولى والعلة في ذلك ان الجارح يخبر عن امر باطن قد علمه ويصدق المعدل ويقول له قد علمت من حاله الظاهرة ما علمتها وتفردت بعلم لم تعلمه من اختبار امره واخبار المعدل عن العدالة الظاهرة لا ينفي صدق التعديل

قول الجارح فيما اخبر به فوجب لذلك ان يكون الجرح اولى

(ه) انا محمد بن احمد بن رزق البزاز انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل ابن اسحق نا خلد بن خداش قال سمعت حماد بن زيد يقول كان الرجل يقدم علينا من البلاد فيذكر الرجل ويحدث عنه ويحسن عليه الثناء فاذا سالنا اهل بلاده وجدناه على غير ما يقول قال وكان يقول اهل بلد الرجل اعرف بالرجل

قال الشيخ قلت انا لما كان عند هؤلاء زيادة علم بخبره على ما علمه الغريب من ظاهر عدالته جعل حماد الحكم لما علموه من جرحه دون ما اخبر به الغريب من عدالته

(ه) انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي فان قال قائل فلم لا تقبل ما حدثك الثقة حتى تنتهي به الى النبي صلى الله عليه وسلم لما تنتهي اليك من ذلك من جرحه لبعض من حدث به وتكون مقلدا اذ لك الثقة متكلفا به غير مقتبس له فهو حمله ورضيه لنفسه فقلت لانه قد انتهى الي في ذلك علم ما جهل الثقة الذي حدثني عنه فلا يسعني ان احدث عنه لما انتهى الي فيه بل يضيق ذلك علي ويكون ذلك واسعا للذي حدثني عنه اذا لم يعلم منه ما علمت من ذلك نبه وكذلك الشاهد يشهد عند الحاكم فيسال عنه في السر والعلانية فيعدل فيقبل شهادته ثم يشهد عنده مرة اخرى او عند غيره فيسال عنه فلا يعدل فيردها الحاكم بعد اجازته لها

لا يسعه الا ذلك ولا يلزم الحاكم بعده ان يجيز هذا اذا لم يعزل
ان كان حاكما قبله فتبيله ويكون لك انا والذي حدث فيما انتهى
الي من علم ما جهل من ذلك وكلانا مصيب فيها فيما بعد
قال الشيخ قلت ولان من عمل بقول الجارح لم يتهم المزكي
ولم يكذبه بذلك عن كونه عدلا ومن لم يعمل بقول الجارح
كان في ذلك تكذيب له ونقض لعدالته وقد علم ان حاله في الا
مانة مخالفة لذلك ولاجل هذا وجب اذا شهد شاهدان على
رجل بحق وشهد له شاهدان اخران انه قد خرج منه ان يكون
العمل بشهادة من شهد بقضاء الحق اولى لان شاهدي القضا
يصدقان الاخرين ويقولان علمنا خروجه من الحق الذي كان
عليه وانتما لم تعلما ذلك ولو قال شاهدا ثبوت الحق
نشهد انه لم يخرج من الحق لكانت شهادة باطلة **فصل**
اذا عدل جماعة رجلا وجرحه اقل عددا من المعدلين فان
الذي عليه جمهور العلما ان الحكم للجرح والعمل به اولى وقالت
طايفة بل الحكم للعدالة وهذا خطا لاجل ما ذكرناه من ان
الجارحين يصدقون المعدلين في العلم بالظاهر ويقولون عندنا
زيادة علم لم تعلموه من باطن امره وقد اعتلت هذه الطايفة
بان كثرة المعدلين تقوي حالهم وتوجب العمل بخبرهم وقلة
الجارحين يضعف خبرهم وهذا بعد ممن توهمه لان المعدلين
وان كثروا ليس يخبرون عن عدم ما اخبر به الجارحون ولو

اخبروا بذلك وقالوا نشهد ان هذا لم يقع منه لخرجوا بذلك من ان يكو
نوا اهل تعديل او جرح لانها شهادة باطلة على نفي ما يصح ويجوز
وقوعه وان لم يعلموه فثبت ما ذكرناه **باب**
القول في الجرح هل يحتاج الى كشف ام لا حدثنا محمد
ابن عبيد الله المالكي قال قرات على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال
الجمهور من اهل العلم اذا جرح من لا يعرف الجرح يجب الكشف عن
ذلك (ولم يوجبوا ذلك) على اهل العلم بهذا الشان والذي يقوى عندنا ترك الكشف
عن ذلك اذا كان الجارح عالما والدليل عليه نفس ما دللنا به على انه
لا يجب استفسار المعدل عما به صار عنده المزكي عدلا لاننا متى
استفسرنا الجارح لغيره فانما يجب علينا سوء الظن والاتهام
له بالجهل بما يصير به المجروح مجروحا وذلك ينقض جملة ما بنينا
عليه امره من الرضا به والرجوع اليه ولا يجب كشف ما به صار
مجروحا وان اختلفت اراء الناس فيما به يصير المجروح مجروحا
كما لا يجب كشف ذلك في العقود والحقوق وان اختلفت في كثير
منها فالطريق في ذلك واحد فاما اذا كان الجارح عاميا وجب
لا محالة استفساره وقد ذكر ان الشافعي انما اوجب الكشف
عن ذلك لانه بلغه ان انسانا جرح رجلا فسيل عما جرحه به فقال
رايته يبول قائما فقيل له وما في ذلك ما يوجب جرحه فقال لانه
يقع الرشش عليه وعلى ثوبه ثم يصلي فقيل له رايته صلى كذلك

فقال لا فهذا ونحوه جرح بالتاويل والجهل والعالم لا يجرح احدا
بهذا وامثاله فوجب بذلك ما قلناه سمعت القاضي ابا الطيب
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري يقول لا يقبل الجرح الا مفسرا
وليس قول اصحاب الحديث فلان ضعيف وفلان ليس بشي مما
يوجب جرحه ورد خبره وانما كان كذلك لان الناس اختلفوا
فيما يفسق به فلا بد من ذكر سببه لينظر هل هو فسق ام لا
وكذلك قال اصحابنا اذا شهد رجلان بان هذا الماء نجس لم تقبل
شهادتهما حتى يبينا سبب النجاسة فان الناس اختلفوا فيما
ينجس به الماء وفي نجاسة الواقع فيه .. قال الشيخ قلت وهذا القول
هو الصواب عندنا واليه ذهب الايمة من حفاظ الحديث ونقاده
مثل محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وغيرهما
فان البخاري قد احتج بجماعة سبق من غيره الطعن فيهم والجرح
لهم كعكرمة مولى ابن عباس في التابعين وكاسمعيل بن ابي اويس
وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق في المتاخرين وهكذا فعل مسلم بن
الحجاج فانه احتج بسويد بن سعيد وجماعة غيره اشتهر عمن
ينظر في حال الرواة الطعن عليهم وسلك ابو داود السجستاني
هذه الطريقة وغير واحد ممن بعده فدل ذلك على انهم ذهبوا الى
ان الجرح لا يثبت الا اذا فسر سببه وذكر موجبه اخبرنا ابو بكر
احمد بن سليمن بن علي المقري نا عبيد الله بن محمد بن احمد بن علي بن
مهران اخبرني احمد بن خلف بن ايوب البزاز المعروف بالسامح
نا احمد بن محمد بن عبد الله المنقري نا علي بن عاصم نا شعبة قال احذروا
غيرة اصحاب الحديث بعضهم على بعض فلهم اشد غيرة من التيوس
ومذاهب النقاد للرجال غامضة دقيقة وربما سمع بعضهم
في الراوي ادنى مغمز فتوقف عن الاحتجاج بخبره وان لم يكن الذي
سمعه موجبا لرد الحديث ولا مسقطا للعدالة ويرى السامع
ان ما فعله هو الاولى رجا ان كان الراوي حيا ان يحمله ذلك على
التحفظ وضبط نفسه عن الغميزة وان كان ميتا ان ينزله من
نقل عنه منزلته فلا يلحقه بطبقة السالمين من ذلك المغمز
ومنهم من يرى ان من الاحتياط للدين اشاعة ما سمع من الامر
المكروه الذي لا يوجب اسقاط العدالة بانفراده حتى ينظر
هل له من اخوات ونظاير فان احوال الناس وطباعهم جارية
على اظهار الجميل واخفاء ما خالفه فاذا ظهر امر يكره مخالف
للجميل لم يومن ان يكون وراءه شبه له ولهذا قال عمر بن الخطاب
في الحديث الذي قدمناه في اول باب العدالة من اظهر لنا خيرا
امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شي ومن اظهر لنا
سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة انا
القاضي ابو عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا ابو
بشر عيسى بن ابرهيم بن عيسى الصيدلاني نا ابو يوسف القلو
سي قال سمعت ابا بكر بن ابي الاسود يقول كنت اسمع الاصناف

من خال عبد الرحمن بن مهدي وكان في اهل كتابه قوم قد ترك حديثهم منهم الحسن بن ابي جعفر وعباد بن صهيب وجماعة نحو
هاولاي ثم اتيته بعد ذلك باشهر واخرج الي كتاب الديات فحدثني عن الحسن بن ابي جعفر فقلت يا خالي اليس كنت قد ضربت على
حديثه وتركته قال بلى تفكرت فيه اذا كان يوم القيامة قام الحسن بن ابي جعفر فتعلق بي فقال يا رب سل عبد الرحمن بن
مهدي فيم اسقط عدالتي فرايت ان احدث عنه وما كان لي حجة عند ربي فحدثت عنه باحاديث ٥ اخبرنا محمد بن الحسين القطان
انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت احمد بن صالح وذكر مسلمة بن علي فقال لا يترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع
على ترك حديثه قد يقال فلان ضعيف فاما ان يقال فلان متروك فلا الا ان يجتمع الجميع على ترك حديثه ٥

باب

ذكر بعض اخبار من استفسر في الجرح فذكر ما لا يسقط العدالة

اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرئ على احمد بن جعفر بن مالك وانا اسمع حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل
قال قلت لابي ان يحيى بن معين يطعن على عامر بن صالح قال يقول ماذا قلت راه يسمع من حجاج قال قد رايت انا حجاجا يسمع من
هشيم وهذا عيب يسمع الرجل ممن هو اصغر منه واكبر ٥ اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ انا عثمان بن احمد بن سمعان
الرزاز قال نا الهيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان قال

سألت وهب بن جرير عن صالح بن ابي الاخضر ما شانه قال يسمع وقد كان لا يميز القراءة من السماع ٥ اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح
الفارسي نا محمد بن العباس الخزاز نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا يحيى بن ايوب العابد نا ابو عبيدة الحداد نا شعبة يوما عن
رجل بنحو من عشرين حديثا ثم قال امحوها قال قلنا له لم قال ذكرت شيئا رايته منه قلنا اخبرنا به اي شيء هو قال رايته على فرس
يجري برمل فروجه انا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب قال قرئ على ابي القسم ابن النخاس وانا اسمع حدثكم ابو طالب احمد بن نصر نا ابن ابي عتاب
الاعين نا محمد بن جعفر يعني المدائني قال قيل لشعبة لم تركت حديث فلان قال رايته يركض على برذون فتركت حديثه ٥ انا محمد بن الحسين
ابن الفضل القطان انا دعلج انا احمد بن علي الابار نا محمد بن حميد الرازي نا جرير قال رايت سماك بن حرب يبول قائما فلم اكتب
عنه **قال الشيخ** قلت قد قال كثير من الناس يجب ان يكون المحدث والشاهد مجتنبين لكثير من المباحات نحو التبذل والجلوس
للتنزه في الطرقات والاكل في الاسواق وصحبة العامة الارذال والبول على قوارع الطرق والبول قائما والانبساط الى الخروج في المداعبة
والمزاح وكل ما قد اتفق على انه ناقص للقدر والمروءة ورأوا ان فعل هذه الامور يسقط العدالة ويوجب رد الشهادة
والذي عندنا في هذا الباب رد خبر فاعلي المباحات الى العالم والعمل في ذلك بما يقوى في نفسه فان غلبت على ظنه من

افعال من تجب اطراح المسقطة للمروءة: انه مطبوع على فعل ذلك
والتشاهد به مع كونه ممن لا يحمل نفسه على الكذب في خبره و
شهادته بل يرى اعظام ذلك وتحريمه والتنزه عنه فقبل
خبره وان ضعفت هذه الحال في نفس العالم واتهمه عندها
وجب عليه ترك العمل بخبره ورد شهادته انا عبيد الله
ابن عمر بن احمد الواعظ نا ابي نا الحسين بن صدقة نا ابن ابي خيثمة
نا يحيى بن معين عن وكيع قال قال شعبة لقيت ناجية الذي روى
عنه ابو اسحق فرايته يلعب بالشطرنج فتركته فلم اكتب عنه
ثم كتبت عن رجل عنه قلت ارى ان شعبة في الابتداء جعل
لعبه بالشطرنج مما يجرحه فتركه ثم استبان له موقعه
في الرواية وسلامته من الكبائر فكتب حديثه نازلا وكذلك
قول الحاكم [illegible] ان يكون لمثل هذا العذر يجب
ان يعيب شعبة انا محمد بن محمد بن بكير المقرئ انا عثمان واحمد بن
سمعان [illegible] نا الهيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان
[illegible] قال شعبة اتيت منزل المنهال بن عمرو
فسمعت منه صوت الطنبور فرجعت فهلا سالت عنه ان لا
يعلم هو انا محمد بن طلحة بن محمد المقرئ نا ابو الفتح محمد بن ابراهيم
الطرسوسي انا محمد بن محمد بن داود الكرجي انا عبد الرحمن بن يو
سف بن خراش نا ابو حفص عمرو بن علي نا امية بن خالد عن شعبة
قال قلت للحكم بن عتيبة لم لم ترو عن زاذان قال كان كثير الكلام

الطنبور

لا

انا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي انا ابو مسلم
عبد الرحمن بن محمد بن مهران انا عبد المؤمن وخلف النسفي قال
سالت ابا علي صالح بن محمد البغدادي عن احاديث ابي الزبير عن
جابر فقال لا باس فقلت له ما قيل له قال نا هشام بن عمار عن
سويد بن عبد العزيز قال قلت لشعبة ما لك لا تروي عن ابي الزبير
فقال رايته يسيء الصلاة وانا احمد بن جعفر القطيعي نا
محمد بن المظفر الحافظ نا علي بن احمد بن سليمان نا هرون بن سعيد
الايلي قال سالت ايوب بن سويد عن الذي كان شعبة يطعن به
على الحسن بن عمارة فقال لي كان يقول ان الحكم بن عتيبة لم
يحدث عن يحيى بن الجزار الا ثلاثة احاديث والحسن يحدث عن
الحكم عن يحيى احاديث كثيرة قال فقلت ذلك للحسن بن عمارة
فقال ان الحكم اعطاني حديثه عن يحيى في كتاب لاحفظه
فحفظته وانا احمد بن ابي جعفر نا محمد بن المظفر نا ابو عبد الله احمد
ابن عبد الجبار الصوفي نا الحرث بن سريج نا هشيم قال قلت لشعبة
ما لك لا تروي عن ابي الربيع السمان قال يحدث عن ابي بشر باحاديث
ليس من حديثه قال قلت اي شيء هو قال يحدث عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عمر انه مر بقوم قد نصبوا دجاجة ير
مونها فقال ان رسول الله قال لا تتخذوا الروح غرضا قال قلت فما يشهد
على ابي بشر انه حدثنيه قال انه قد اكثر انه قد اكثر انا العتيقي
نا محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الحداد بتنيس نا بكر بن احمد بن

حفص الشعراني نا هلال بن العلاء سمعت أبي يقول سمعت حماد
ابن زيد يقول لقيني شعبة ومعه طبيز فقلت أين تريد قال صاحب
المسك قال قلت تصنع ماذا قال أستعدي على هذا الذي يكذب
على أيوب أبو جزي قال قلت حدثني بشيء قال كذا وكذا قال فقلت حدثني
أيوب فرس بالكنية. أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا عثمان بن أحمد
الدقاق نا سهل بن أحمد الواسطي نا أبو حفص عمرو بن علي نا أبو داود
الطيالسي قال سمعت شعبة يقول سمعت من طلحة بن مصرف حديثا
واحدا فكنت كلما مررت به سألته عنه فقيل له لم يا أبا بسطام
قال أردت أنظر إلى حفظه فإن غير فيه شيئا تركته. أنا أحمد بن
محمد بن أحمد العتيقي أنا أبو بكر محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه
إلينا نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري نا أبو داود سليمان بن الأشعث
نا الحسن بن علي عن شبابة قال قلت أو قيل لشعبة ما شأن حسام
ابن مصك قال رأيته يبول مستقبل القبلة. قال أبو داود وسمعت
عمر بن حفص بن عمر يقول ترك شعبة أبا غالب أنه رآه يحدث في الشمس
وضعه شعبة شاله تغير عقله. أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن
الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت محمد بن علي
الوراق يقول سألت مسلم بن إبراهيم عن حديث لصالح المري فقال
ما تصنع بصالح ذكروه يوما عند حماد بن سلمة فامتخط حماد.
قال الشيخ قلت امتخاط حماد عند ذكره لا يوجب رد خبره
ومثل هذه الحكاية ما أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار :

السكري أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا جعفر بن محمد
ابن الأزهر نا ابن الغلابي قال وسئل يحيى بن معين عن حجاج بن الشاعر
فيرى لما سئل عنه. وحدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري
بحلوان لفظا أنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان نا حسين بن عبد الله
ابن خشيش المصري نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا مزاحم
ابن زفر قال قلنا لشعبة ما تقول في أبي بكر الهذلي فقال دعني لا
أقيء.

باب القول فيمن روى عن رجل حديثا ثم ترك العمل به هل يكون ذلك جرحا للمروي عنه

قال الشيخ إذا روى رجل عن شيخ حديثا يقتضي حكما من الأحكام
فلم يعمل به لم يكن ذلك جرحا منه للشيخ لأنه يحتمل أن يكون ترك
العمل بالخبر لخبر آخر يعارضه أو عموم أو قياس أو لكونه منسوخا
عنده أو لأنه يرى أن العمل بالقياس أولى منه وإذا احتمل ذلك
لم نجعله قدحا في راويه. ونظير هذا ما أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم
ابن جعفر الهاشمي نا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود سليمان
ابن الأشعث نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار. وهذا رواه مالك ولم يعمل به
وزعم أنه رأى أهل المدينة على العمل بخلافه فلم يكن تركه العمل
به قدحا في نافع. ومثله الحديث الآخر الذي أخبرناه القاضي
أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم
نا أبو الدرداء هاشم بن يعلى الأنصاري نا إسماعيل بن أبان أو يحيى

حدثني أبي عن محمد بن مسلم أن سالم بن عبد الله أخبره وسأله محمد
عن كراء المزارع قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه
وقد كانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء المزارع قال فترك عبد الله كراءها وقد كان يكريها قبل
ذلك قال محمد فقلت لسالم أتكريها أنت فقال نعم قد كان عبد
الله يكريها قال فقلت فأين حديث رافع بن خديج قال فقال سالم
إن رافعا قد أكثر على نفسه :

باب في أن السفه يسقط العدالة ويوجب رد الرواية :

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور نا
أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي بجرجان أنا الحسن بن
سفيان نا عمر بن سلام نا أحمد بن سعيد الدارمي نا أبو داود
الطيالسي سمعت شعبة يقول لم يكن شيء أحب إلي من أن
أرى رجلا يقدم من مكة فأسأله عن أبي الزبير حتى قدمت مكة
فسمعت منه فبينا أنا عنده إذ جاءه رجل فسأله عن شيء فافترى
عليه فقلت تفتري على رجل مسلم قال إنه غاظني قال قلت يغيظك
فتفتري عليه قد آليت أن لا أحدث عنه وكان يقول في صدري عنه
... أو ... حدثتكم منه بشيء أبدا أخبرنا أبو بكر البرقاني
قال قرأت على ... محمد بن يحيى المطيري بها حدثكم محمد بن
... نا محمد بن إسماعيل البخاري وذكر النضر بن مطرف
قال ... سمعته يقول إن ... حدثكم فلان بن زانية
قال ... حديثه لهذا قرأت على القاضي ابن العلاء

الواسطي عن أبي يوسف بن إبراهيم الجرجاني أنا أبو نعيم بن
عدي الحافظ نا أبو زيد يحيى بن روح الحراني سألت أبا عبد
الرحمن بن بكار ابن أبي ميمونة حران من الثقات ثقة وكان
مخلد بن يزيد يسأله عن الحديث من حفظه لم تكتب عن علي
ابن الأشرف قال خرجنا إليه إلى ربض بن مالك وربض بن مالك
هو خارج من حران فسألناه عن شيء من الحديث فقال كذا وكذا
من بغل تفليس أحمر مدور في كذا وكذا من جلد ثكل ولم يكن
يتكلم بالفحش فالتفت إلى صاحبي فقلت في الدنيا إنسان يكتب
عن هذا فتركناه وما كتبنا عنه شيئا أنا أبو محمد عبد الر
حمن بن عثمان الدمشقي في كتابه أنا أبو الميمون البجلي نا أبو
زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا علي بن عياش نا عطاف بن خالد
قال قال زيد بن أسلم عمن يا أبا أسامة قال ما كنا نجالس السفهاء
ولا نحمل عنهم أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله
ابن جعفر بن درستويه الفارسي نا يعقوب بن سفيان نا إبراهيم
ابن المنذر حدثني معن بن عيسى قال كان مالك بن أنس يقول لا يؤخذ
العلم من أربعة ويؤخذ ممن سوى ذلك لا يؤخذ من سفيه معلن
بالسفه وإن كان أروى الناس ولا يؤخذ من كذاب يكذب في
أحاديث الناس إذا جرب ذلك عليه وإن كان لا يتهم أن يكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من صاحب هوى يدعو الناس

الى هوا، ولا من شيخ له فضل وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحدث
قال ابراهيم بن المنذر فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبد الله
اليساري مولى زيد بن اسلم فقال اما ادري ما هذا ولكني اشهد
لسمعت مالك بن انس يقول لقد ادركت بهذا البلد يعني المد
ينة مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما سمعت من
واحد منهم حديثا قط قيل ولم يا ابا عبد الله قال لم يكونوا يعرفون
ما يحدثون.

باب في ان الكذاب في غير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد روايته

قد ذكرنا انفا قول مالك بن انس في ذلك ويجب ان يقبل حديثه
اذا ثبتت توبته واما الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضع الحديث وادعاء السماع فقد ذكر غير واحد من اهل العلم
انه يوجب رد الحديث ابدا وان تاب فاعله ٥ حدثت عن عبد
العزيز بن جعفر الحنبلي نا احمد بن محمد بن هارون الخلال اخبرني موسى
بن محمد الوراق نا ابو عبد الرحمن عبيد الله بن احمد الحلبي قال
سالت احمد بن حنبل عن محدث كذب في حديث واحد ثم تاب
ورجع قال توبته فيما بينه وبين الله ولا يكتب عنه حديث
ابدا ٥ انا محمد بن احمد بن حسنون النرسي نا احمد بن منصور النو
شري نا محمد بن مخلد بن حفص نا احمد بن يحيى بن ابي العباس الخوا
رزمي نا ابن قهزاذ سمعت عبد العزيز بن ابي رزمة يقول قال

عبد الله بن المبارك من عقوبة الكذاب ان يرد عليه صدقه ٥
اخبرنا ابو القسم الازهري نا محمد بن جعفر النحوي نا ابو القسم
ابن بكير التميمي نا محمد بن اسمعيل الترمذي قال سمعت ابا
نعيم الفضل قال قال سفيان الثوري من كذب في الحديث افتضح
قال ابو نعيم وانا اقول من هم ان يكذب افتضح ٥ انا ابو نعيم
الحافظ نا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى قال قال
عبد الله بن الزبير الحميدي فان قال قايل فما الذي لا يقبل به حديث
الرجل ابدا قلت هو ان يحدث عن رجل انه سمعه ولم يدركه او عن
رجل ادركه ثم وجد عليه انه لم يسمع منه او بامر يتبين عليه
في ذلك كذب فلا يجوز حديثه ابدا لما ادرك عليه من الكذب
فيما حدث به **قال الشيخ** قلت هذا هو الحكم فيه اذا تعمد
الكذب واقر به. كما اخبرنا محمد بن احمد بن رزق نا
عثمن بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا علي بن المديني قال
سمعت يحيى وهو ابن سعيد القطان يحدث عن سفين قال قال الكلبي
قال لي ابو صالح كلما حدثتك به كذب فاما اذا قال كنت اخطات
فيما رويته ولم اتعمد الكذب فان ذلك يقبل منه وتجوز روا
يته ٥ سمعت القاضي ابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري
يقول اذا روى المحدث خبرا ثم رجع عنه وقال كنت اخطات
فيه وجب قبول قوله لان الظاهر من حال العدل الثقة الصدق
في خبره فوجب ان يقبل رجوعه عنه كما يقبل روايته وان قال
كنت تعمدت الكذب فيه فقد ذكر ابو بكر الصيرفي في كتاب

الاصول انه لا يعمل بذلك الخبر ولا يعتبر من روايته . فصل
ومما يستدل به على كذب المحدث في روايته عمن
لم يدركه معرفة تاريخ موت المروي عنه ومولد الراوي كما
انا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر النحوي
نا يعقوب بن سفيان حدثني العباس بن الوليد بن صبح نا يحيى بن
صالح نا عفير بن معدان الكلاعي قال قدم علينا عمر بن موسى حمص
فاجتمعنا اليه في المسجد فجعل يقول حدثنا شيخكم الصالح نا
شيخكم الصالح فلما اكثر قلت له من شيخنا هذا الصالح سمه
لنا نعرفه قال فقال خالد بن معدان قلت له في اي سنة لقيته
قال لقيته سنة ثمان ومائة قال قلت واين لقيته قال لقيته
في غزاة ارمينية قال فقلت له اتق الله يا شيخ ولا تكذب
مات خالد بن معدان سنة اربع ومائة وانت تزعم انك لقيته
بعد موته باربع سنين واني ازيدك اخرى لم يغز ارمينية قط
كان يغزو الروم . انا ابو نعيم الحافظ نا اسحق بن احمد بن ابرهيم
بن يوسف نا احمد بن ابي الحواري سمعت حفص بن غياث يقول
اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين يعني احسبوا سنه
وسن من كتب عنه قال الشيخ واذا اخبر الراوي عن
نفسه بامر مستحيل سقطت روايته مثال ذلك ما اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق انا عثمن بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق
قال نا يحيى بن معين نا يحيى بن يعلى قال قلت لزائدة ثلثة لا تحدث
عنهم لم لا تروي عنهم قال ومن هم قلت ابن ابي ليلى وجابر

الجعفي والكلبي قال اما ابن ابي ليلى فبيني وبينهم يعني
بني ابي ليلى حسن ولست اذكره واما جابر الجعفي فكان
والله كذابا واما الكلبي فمرض مرضة فكنت اختلف
اليه فسمعته يقول مرضت فنسيت ما كنت احفظه فاتيت آل
محمد فتفلوا في في فحفظت كلما كنت نسيت فقلت لله
علي ان لا اروي عنك شيئا بعد هذا فتركته . باب
ما جاء في الاخذ عن اهل البدع والاهواء والاحتجاج
بروايتهم اختلف اهل العلم في السماع من اهل البدع
والاهواء كالقدرية والخوارج والرافضة وفي الاحتجاج بما
يروونه فمنعت طائفة من السلف صحة ذلك لعلة انهم كفار
عند من ذهب الى اكفار المتأولين وفساق عند من لم يحكم
بكفر متأول وممن يروى عنه ذلك مالك بن انس وقال من ذهب
الى هذا المذهب ان الكافر والفاسق بالتأويل بمثابة الكافر
المعاند والفاسق العامد فيجب ان لا يقبل خبرهما ولا تثبت
روايتهما . وذهبت طائفة من اهل العلم الى قبول اخبار
اهل الاهواء الذين لا يعرف منهم استحلال الكذب والشها
دة لمن وافقهم بما ليس عندهم فيه شهادة وممن قال بهذا
القول من الفقهاء ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي فانه
قال وتقبل شهادة اهل الاهواء الا الخطابية من الرافضة
لانهم يرون الشهادة بالزور لموافقيهم وحكي ان
هذا مذهب ابن ابي ليلى وسفيان الثوري وروي مثله

عن ابي يوسف القاضي وقال كثير من العلماء يقبل اخبار
غير الدعاة من اهل الاهواء فاما الدعاة فلا يحتج باخبارهم وممن
ذهب الى ذلك احمد بن محمد بن حنبل وقال جماعة من اهل النقل و
المتكلمين اخبار اهل الاهواء كلها مقبولة وان كانوا كفارا
وفساقا بالتأويل ومن ذهب الى منع قبول اخبارهم احتج مع
ما قدمنا ذكره بما اخبرنا ابو سعيد الماليني انا عبد الله بن
عدي الحافظ نا علي بن الحسين بن عبد الرحيم نا احمد بن نصر المقرئ
العابد انا المبارك مولى ابرهيم بن هشام المرابطي ح واخبرني
عبيد الله بن ابي الفتح نا علي بن عمر الحربي نا خازن بن الحسين
النسائي نا المبارك نا العطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابن عمر دينك دينك انما هو
لحمك ودمك فانظر عمن تأخذ خذ عن الذين استقاموا ولا
تأخذ عن الذين مالوا انا يوسف بن رباح البصري انا احمد بن محمد
ابن اسمعيل المهندس بمصر نا محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي نا
خلاد بن محمد السلمي نا الفضل بن المختار عن ابي سكينة مجاشع بن
قطبة قال سمعت علي بن ابي طالب وهو في مسجد الكوفة يقول
انظروا عمن تأخذون هذا العلم فانما هو الدين انا القاضي ابو
بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا
ابو امية الطرسوسي نا يونس بن محمد نا مغيث نا الضحاك
ابن مزاحم قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه ح وانا
القاضي ابو بكر ايضا انا محمد بن يعقوب الاصم نا الحسن بن علي بن عفان

العامري نا ابو اسامة عن ابن عون قال قال محمد بن سيرين انما هذا
الحديث دين فانظروا عمن تأخذونه ح انا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر
الخرقي انا احمد بن جعفر بن سلم نا احمد بن علي الابار نا علي بن ميمون الر
قي العطار نا مخلد بن الحسين عن هشام عن ابن سيرين قال ان هذا
الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم انا ابو طالب محمد بن الحسين
ابن احمد بن عبد الله بن بكير انا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين
ابن علي الهمداني انا احمد بن محمد بن عمر بن بسطام نا احمد بن سيار
نا النضر بن عبد الله المديني من مدينة الداخلة ابو عبد الله الاصم
نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابن سيرين قال كان في زمن الاول الناس
لا يسألون عن الاسناد حتى وقعت الفتنة فلما وقعت الفتنة
سألوا عن الاسناد ليحدث حديث اهل السنة ويترك حديث اهل
البدعة ح انا محمد بن جعفر بن علان الوراق وانا ابو نصر منصور بن
محمد بن منصور الاصبهاني وانا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب
قال قرئ على منصور بن محمد الاصبهاني وانا اسمع نا اسحق بن احمد
ابن زيرك نا محمد بن حميد نا جرير عن عاصم قال سمعت ابن سيرين
يقول كانوا لا يسألون عن الاسناد حتى كان بأخرة فكانوا يسألون
عن الاسناد لينظروا من كان صاحب سنة كتبوا عنه ومن لم يكن
صاحب سنة لم يكتبوا عنه ح انا ابو محمد الخلال انا يوسف بن عمر
القواس نا محمد بن الحسن بن الفرج الانماطي قال قال علي بن حرب
من قدر ان لا يكتب الحديث الا عن صاحب سنة فانهم يكذبون
كل صاحب هوى يكذب ولا يبالي ح انا ابو الفضل عمر بن ابي سعيد

الهروي أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي ببغداد نا أحمد بن إسحاق بن
بهلول نا أبي نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال سمعت ابن لهيعة يذكر أنه
سمع رجلا من أهل البدع رجع عن بدعته فجعل يقول انظروا هذا الحديث
عمن تأخذونه فإنا كنا إذا رأينا رأيا جعلناه حديثا . أنا أبو
الحسين محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار
نا أبو نعيم الحلبي نا أبو عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة قال سمعت
شيخا من الخوارج وهو يقول إن هذه الأحاديث دين فانظروا عمن
تأخذون دينكم فإنا كنا إذا هوينا أمرا صيرناه حديثا . وأنا محمد
بن الحسين قال حدثنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار حدثني أبو أمية قال
سمعت أبا بكر بن عياش يقول ما تركت الرواية عن مطر إلا لمذهبه
أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب
ابن سفيان حدثني أحمد بن الخليل حدثنا إسحاق أخبرني شبابة بن سوار
قال قلت لموسى بن أبي إسحاق تروي لأبي بشر عنه قال لأنه رافضي
قلت إن أباك يروي عنه قال هو أعلم . أنا محمد بن جعفر القطيعي أنا
شافع بن عبد العزيز البردعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي أخبرني حرملة
بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول لم أر أحدا من أصحاب الأهواء أشهد
بالزور من الرافضة . أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد
ابن علي الأبار نا إبراهيم بن سعيد قال سمعت شبابة يقول قيل ليونس
ابن أبي إسحاق لم تحمل عن ثوير بن أبي فاختة قال كان رافضيا وأنا
أبو نصر قال أنا دعلج قال وأنا الأبار حدثنا عون قال قال الحميدي
كان بشر بن السري جهميا لا يحل أن يكتب عنه أنا أبو بكر أحمد

ابن محمد بن غالب قال قرأت على أحمد بن جعفر بن سلم حدثكم أبو العباس
بن الأبار نا سويد بن سعيد قال قيل لسفيان بن عيينة لم قللت
الرواية عن سعيد بن أبي عروبة قال وكيف لا أقل الرواية
عنه وسمعته يقول هو رأيي ورأي الحسن ورأي قتادة يعني
القدر . أنا محمد بن عمر الحرفي أنا أبو بكر بن سلم نا أحمد بن علي الأبار نا
محمد بن الحسين العامري نا خلد بن خداش قال ودعت مالك بن أنس
فقال لي اتق الله وانظر ممن تأخذ هذا الشأن . أخبرني محمد بن الحسين
القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار وأنا محمد بن عمر الحرفي
أنا أبو بكر بن سلم نا الأبار وأنا أحمد بن محمد العتيقي نا محمد بن عدي
المقرئ نا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قالوا نا يونس بن
عبد الأعلى نا ابن وهب سمعت مالك بن أنس يقول لا يصلى خلف القدرية
ولا يحمل عنهم الحديث . أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي
ابن محمد الصيمري نا محمد بن عمران المرزباني حدثني محمد بن يحيى نا
الحسين بن يحيى سمعت الفضل بن مروان يقول كان المعتصم يختلف
إلى علي بن عاصم المحدث وكنت أمضي معه إليه فقال يوما نا عمرو بن
عبيد وكان قدريا فقال له المعتصم يا أبا الحسن أما تروي أن القد
رية مجوس هذه الأمة قال بلى قال فلم تروي عنه قال لأنه ثقة في
الحديث صدوق قال فإن كان المجوسي ثقة فما تقول أتروي عنه
فقال له علي أنت شغاب يا أبا إسحاق . قال الشيخ قلت وهذا الاعتراض
المذكور بعد الخبر لازم ولا خلاف أن الفاسق بفعله لا يقبل قوله

أمور الدين مع كونه مؤمنا عندنا فلان لا يقبل قول من تقدم ذكرهم
من المعتزلة ونحوهم أولى وقد احتج من ذهب إلى قبول أخبارهم
بأن مواقع الفسق متعمدا والكافر الأصلي معاندان وأهل الأهواء
متأولون غير معاندين وبأن الفاسق المتعمد لموقع الفسق
مجانة وأهل الأهواء اعتقدوا ما اعتقدوه ديانة ويلزمهم
على هذا الفرق أن يقبلوا خبر الكافر الأصلي فإنه يعتقد الكفر ديانة
بأن قالوا قد منع السمع من قبول خبر الكافر الأصلي فلم يجز ذلك لمنع
السمع منه قيل وقد منع السمع إذا قد أبطل حكم بين المتأول والمتعمد
ومنع إلحاق أحدهما بالآخر فصار الحكم فيهما سواء والذي نعتمد
عليه في تجويز الاحتجاج بأخبارهم ما اشتهر من قبول الصحابة
أخبار الخوارج وشهاداتهم ومن جرى مجراهم من الفساق بالتأ
ويل ثم استمرار عمل التابعين والخالفين بعدهم على ذلك لما رأوا
من تحريهم الصدق وتعظيمهم الكذب وحفظهم أنفسهم عن
المحظورات من الأفعال وإنكارهم على أهل الريب والطرائق المذمومة
ورواياتهم الأحاديث التي تخالف آراءهم ويتعلق بها مخالفوهم
في الاحتجاج عليهم واحتجوا برواية عمران بن حطان وهو من الخوا
رج وعمرو بن دينار وكان ممن يذهب إلى القدر والتشيع وعكر
مة وكان إباضيا وابن أبي نجيح وكان معتزليا وعبد الوارث بن
سعيد وشبل بن عباد وسيف بن سليمان وهشام الدستوائي
وسعيد بن أبي عروبة وسلام بن مسكين وكانوا قدرية وعلقمة

ابن مرثد وعمرو بن مرة ومسعر بن كدام وكانوا مرجئة وعبيد
الله بن موسى وخالد بن مخلد وعبد الرزاق بن همام وكانوا يذهبون
إلى التشيع من خلق كثير يتسع ذكرهم دون أهل العلم قديما وحديثا
رواياتهم واحتجوا بأخبارهم فصار ذلك كالإجماع منهم وهو
أكبر الحجج في هذا الباب وبه يقوى الظن في مقاربة الصواب

باب ذكر المنقول عن أئمة أصحاب الحديث في جواز الرواية عن أهل الأهواء والبدع

أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا أبو الفتح محمد بن الحسين
ابن أحمد الأزدي الحافظ نا محمد بن عبدة القاضي نا علي بن المديني
قال قلت ليحيى بن سعيد القطان إن عبد الرحمن بن مهدي قال أنا أترك
من أهل الحديث كل من كان رأسا في بدعة فضحك يحيى بن سعيد
فقال كيف تصنع بقتادة كيف تصنع بعمر بن ذر الهمداني
كيف تصنع بابن أبي رواد وعد يحيى قوما أمسكت عن ذكرهم
ثم قال يحيى إن ترك عبد الرحمن هذا الضرب ترك كثيرا أنا أبو
الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب بالدينور أنا أبو
القاسم علي بن أحمد بن علي بن راشد نا أحمد بن يحيى بن الجارود قال قال
علي بن المديني لو تركت أهل البصرة لحال القدر ولو تركت أهل
الكوفة لذلك الرأي يعني التشيع خربت الكتب قوله خربت
الكتب يعني لذهب الحديث أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي
أنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه نا أبو عبيد محمد بن علي

الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول ليس في أهل
الأهواء أصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران بن حطان وأبا حسان الأ
عرج أنا محمد بن عمر بن بكير أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم
ابن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة
عن أبي قتادة عن أبي حسان الأعرج وكان حروريا : أخبرني أبو القسم
الأزهري نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان نا عبد الله بن محمد البغوي حدثني
عمي نا سليمان بن أحمد الواسطي قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي سمعتك
تحدث عن رجل أصحابنا يكرهون الحديث عنه قال من هو قلت محمد بن
راشد الدمشقي قال ولم قلت كان قدريا فغضب وقال ما يضره : أنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال فيما أجاز لنا أبو العباس
ابن حمدان أن محمد بن أيوب أخبرهم أنا محمد بن أبان قال سمعت عبد الر
حمن بن مهدي يقول من رأى رأيا ولم يدع إليه احتمل ومن رأى رأيا
ودعا إليه فقد استحق الترك : أخبرني أبو بشر محمد بن عمر الوكيل
نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ نا محمد بن الحسن المقرئ نا عبد الله بن
محمود المروزي نا أحمد بن مصعب نا عمر بن إبراهيم قال سمعت ابن
المبارك يقول سأل أبو عصمة أبا حنيفة ممن تأمرني أن أسمع الآ
ثار قال من كل عدل في هواه إلا الشيعة فإن أصل عقدهم تضليل
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن أتى السلطان طائعا أما إني لا أ
قول إنهم يكذبونهم أو يأمرونهم بما لا ينبغي ولكن وطؤوا لهم
حتى انقادت العامة بهم فهذان لا ينبغي أن يكونا من أئمة

المسلمين أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا يوسف بن أحمد الصيد
لاني بمكة نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي نا يحيى بن عثمان نا نعيم بن
حماد قال سمعت ابن المبارك وقيل له تركت عمرو بن عبيد وتحدث
عن هشام الدستوائي وسعيد وفلان وهم كانوا في عداده قال
إن عمرا كان يدعو : أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن
حميرويه الهروي أنا الحسين بن إدريس قال وسألته يعني
محمد بن عبد الله بن عمار عن علي بن غراب فقال كان صاحب حديث
بصيرا به قلت أليس هو ضعيف قال إنه كان يتشيع ولست
أنا بتارك الرواية عن رجل صاحب حديث يبصر الحديث بعد أن لا
يكون كذوبا للتشيع أو القدر ولست براو عن رجل لا يبصر
الحديث ولا يعقله ولو كان أفضل من فتح يعني الموصلي : أنا عبد
الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن الحسن الحربي نا النجاد نا عبد الله بن
أحمد حدثني الوليد بن شجاع نا علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد
الله يعني ابن المبارك سمعت من عمرو بن عبيد فقال بيده هكذا أي
كثيرة قلت فلم لا تسميه وأنت تسمي غيره من القدرية قال
لأن هذا كان رأسا أخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب
نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ قال سمعت عثمان وعبدويه الحربي
يقول سمعت إبراهيم الحربي يقول قيل لأحمد بن حنبل يا أبا عبد الله
سمعت من أبي قطن القدري قال لم أره داعية ولو كان داعية لم
أسمع منه أنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على علي بن الحسين الكراعي

المروزي بها حدثكم عبد الله بن محمود نا محمد بن عبد العزيز الابيو
ردي قال سألت احمد بن حنبل انكتب عن المرجئ والقدري قال نعم
نكتب عنه اذا لم يكن داعيا انا احمد بن محمد بن غالب انا ابو حامد
احمد بن محمد بن حسنويه الخوارزمي انا الحسين بن ادريس الانصاري
نا ابو داود سليمن بن الاشعث السجستاني قال قلت لاحمد بن حنبل انكتب
عن القدري قال اذا لم يكن داعيا قال الشيخ قلت انما منعوا
ان يسمعوا من الدعاة خوفا ان يحملهم الدعوة الى البدعة و
الترغيب فيها على وضع ما يحسنها كما حكينا في الباب الذي
قبل هذا عن الخارجي التائب قوله كنا اذا هوينا امرا صيرناه
حديثا. وقد اخبرنا البرقاني انا محمد بن عبد الله بن خميرويه
الهروي انا الحسين بن ادريس نا ابن عمار نا المعافا عن ابن لهيعة
عن ابي الاسود قال حدثني المنذر بن الجهم وكان قد دخل في الاهواء
ثم نزع بعد ذلك وانكره فكان لما نزع يقول احذركم اصحاب
الاهواء جهلنا والله كنا نحتسب الخير في ان نبين لكم ما نضلكم
انا ابن الكاتب انا المزكي نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال سمعت
العباس بن الفرج قال سمعت احمد بن حنبل وسالني من بقي عندكم
من اصحاب عبد الله قلت عبدان قال ما حاله قلت مذهبه مذهب
الارجا اخبره قال نكتب عنه ما لم يكن انا ابو عبد الله محمد بن
عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال انا محمد بن العباس الخزاز انا احمد بن
اسمعيل بن مرداس السوسي نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين

يقول ما كتبت عن عباد بن صهيب وقد سمع عباد من ابي بكر
ابن نافع وقد يروي عنه ملك بن انس قلت ليحيى هكذا يقول في
كل داعية لا تكتب حديثه ان كان قدريا او رافضيا او غير
ذلك من الاهواء ممن هو داعية قال لا يكتب عنهم الا ان يكونوا
ممن يظن به ذلك ولا يدعو اليه كهشام الدستوائي وغيره
ممن يرى القدر ولا يدعو اليه اخبرنا الحسن بن ابي بكر انا
محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي نا بشر بن موسى نا الحميدي
قال قال سفيان كان ابن ابي لبيد من عباد اهل المدينة وكان
ثبتا وكان يرى ذلك الراي يعني القدر اخبرنا القاضي ابو عبد
الله الصيمري نا علي بن الحسن الرازي نا محمد بن الحسين الزعفراني
نا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين وقيل له ان احمد بن حنبل
قال ان عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقال كان والله
الذي لا اله الا هو عبد الرزاق اغلى في ذلك منه مائة ضعف ولقد
سمعت من عبد الرزاق اضعاف واضعاف ما سمعت من عبيد الله
قرات على الحسن بن علي الجوهري عن ابي عمر بن حيويه نا ابو الطيب
محمد بن القسم الكوكبي نا ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي قال
سمعت يحيى بن معين ذكر حسينا الاشقر فقال كان من الشيعة
المغلية الكبار قلت فكيف حديثه قال لا باس به قلت صدوق
قال نعم كتبت عنه عن ابي كدينة ويعقوب القمي انا محمد بن
احمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي قال سمعت
عبد الله بن الاخرم الحافظ وسيل لم ترك البخاري حديث ابي الطفيل

عامر بن واثلة قال لأنه كان يفرط في التشيع وقال بن نعيم
سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب وسئل عن الفضل بن محمد الشعرا
ني فقال صدوق في الرواية إلا أنه كان من الغالين في التشيع
قيل له فقد حدثت عنه في الصحيح فقال لأن كتاب أستاذي ملآن
من حديث الشيعة يعني مسلم بن الحجاج أنا محمد بن أحمد بن يعقوب
أنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال سمعت أبا علي الحافظ يقول كان أبو
بكر محمد بن إسحاق يعني بن خزيمة إذا حدث عن عباد بن يعقوب
قال الصدوق في روايته المتهم في دينه قلت قد ترك بن خزيمة
في آخر أمره الرواية عن عباد وهو أهل أن لا يروى عنه نا أبو نعيم
الحافظ في المذاكرة قال حدثني محمد بن المظفر قال سمعت قاسم بن
زكريا المطرز يقول وردت الكوفة فكتبت عن شيوخها كلهم
غير عباد بن يعقوب فلما فرغت ممن سواه دخلت عليه وكان
يمتحن من يسمع منه فقال لي من حفر البحر فقلت الله خلق البحر
فقال هو كذاك ولكن من حفره قلت يذكر الشيخ فقال حفره
علي بن أبي طالب ثم قال ومن أجراه فقلت الله مجري الأنهار ومنبع
العيون قال هو كذاك ولكن من أجرى البحر فقلت يفيدني الشيخ
فقال أجراه الحسين بن علي قال وكان عباد مكفوفا ورأيت
في داره سيفا معلقا وحجفة فقلت أيها الشيخ لمن هذا السيف
فقال هذا أعددته لأقاتل به مع المهدي قال فلما فرغت من
سماع ما أردت أن أسمعه منه وعزمت على الخروج عن البلد
دخلت عليه فسألني كما كان سألني وقال من حفر البحر فقلت حفره

معاوية وأجراه عمرو بن العاص ثم وثبت من بين يديه وجعلت أعدو
وجعل يصيح أدركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه أو كما قال أنا
محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال سمعت أبا
أحمد الدارمي يقول سئل أبو بكر محمد بن إسحاق عن أحاديث لعباد
ابن يعقوب فامتنع فيها ثم قال قد كنت أكثرت عنه بتثبتي
ثقته والآن فلا أرى أن لا أحدث عنه لغلوه

باب في اختيار السماع من الأمناء وكراهة التحمل من الرواية عن الضعفاء

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد
نا حنبل بن إسحاق نا سليمان بن أحمد نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي
عن سليمان بن موسى قلت لطاوس إن أبا مريم الحمصي حدثني
وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طاوس أحلني على ملي
أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي
حدثني علي بن إبراهيم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي أنا عمي
محمد بن علي بن شافع نا هشام بن عروة عن أبيه قال إني لأسمع الحديث
أستحسنه فما يمنعني من ذكره إلا كراهية أن يسمعه سامع
فيقتدي به وذاك أني أسمعه من الرجل لا أثق به قد حدث به عمن
أثق به أو أسمعه من رجل أثق به عمن لا أثق به فأدعه لا أحدث
به قال الشافعي كان ابن سيرين وإبراهيم النخعي وغير واحد
من التابعين يذهبون إلى أن لا يقبلوا الحديث إلا عمن عرف وحفظ

وما رأيت أحداً من أهل العلم بالحديث يخالف هذا المذهب وكان
طاووس إذا حدثه رجل حديثا قال إن كان حدثك حافظ مليء
وإلا فلا تأخذ عنه .: أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان أنا عبد
الله بن جعفر بن درستويه النحوي نا يعقوب بن سفيان نا ابن
بكير حدثني ابن وهب حدثني مالك قال دخلت على عائشة بنت
سعد بن أبي وقاص فسألتها عن بعض الحديث فلم أر أن آخذ
منها شيئا لضعفها قال مالك وقد أدركت رجالا كثيرا منهم
من قد أدرك الصحابة فلم أسألهم عن شيء كأنه يضعف أمرهم
أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي أنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي نا
أحمد بن علي الأبار نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب عن مالك بن
أنس قال أدركت عائشة بنت سعد بن أبي وقاص فاستضعفتها
أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ
النقاش نا كهمس بن علي بكبرته نا نوح بن حبيب قال سمعت
وكيعا يقول ويل للمحدث إذا استضعفه صاحب حديث
حدثني عبيد الله بن أبي الفتح نا عمر بن إبراهيم المقرئ أنشدنا
إبراهيم بن حبيش

يا طالب العلم والروايات إن الروايات ذات آفات .:
لا تأخذوا العلم عن أخي تهم إلا عن الجائز في الشهادات .:
إذا ضمنت منه الأمانة والدين لهم وهو الأمانات .:

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
نا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبا بشر بكر بن خلف قال قال
عبد الرحمن بن مهدي لا ينبغي للرجل أن يشغل نفسه بكتابة
أحاديث الضعاف فإن أقل ما فيه أن يفوته بقدر ما يكتب
من حديث أهل الضعف أن يفوته من حديث الثقات .:

باب التشدد في أحاديث الأحكام والتجوز في فضائل الأعمال

قال الشيخ قد ورد عن
غير واحد من السلف أنه لا يجوز حمل الأحاديث المتعلقة
بالتحليل والتحريم إلا عمن كان بريئا من التهمة بعيدا من الظنة
وأما أحاديث الترغيب والمواعظ ونحو ذلك فإنه يجوز كتبها
عن سائر المشائخ أنا أبو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي
نا إسحق بن إبراهيم بن إسمعيل العزي نا ابن أبي رواد بن الجراح قال
سمعت سفيان الثوري يقول لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام
إلا من الرؤساء المشهورين بالعلم الذين يعرفون الزيادة والنقصان
ولا بأس بما سوى ذلك من المشائخ .: أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا
محمد بن الحسن بن محمد التستري أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي وعلي
ابن الحسن الهسنجاني قالا سمعنا نعيم بن حماد المعبري قال سمعت ابن
عيينة يقول لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا منه
ما كان في ثواب وغيره أنا أبو عبد الرحمن محمد بن يوسف القطان
النيسابوري لفظا أنا محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم قال سمعت

انا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابا العباس احمد
ابن محمد السجزي يقول سمعت النوفلي يعني ابا عبد الله يقول
سمعت احمد بن حنبل يقول اذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد واذا
روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الاعمال وما لا يضع
حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد حدثت عن عبد العزيز
ابن جعفر انا ابو بكر احمد بن محمد بن هرون الخلال انا الميموني قال
سمعت ابا عبد الله يقول الاحاديث الرقاق يحتمل ان يتساهل
فيها حتى يجيء شيء فيه حكم انا محمد بن احمد بن يعقوب انا
محمد بن نعيم النيسابوري قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول ٦
الخبر اذا ورد لم يحرم حلالا ولم يحل حراما ولم يوجب حكما وكان
في ترغيب او ترهيب او تشديد او ترخيص وجب الاغماض
عنه والتساهل في رواته

باب ما جاء في ترك السماع ممن اختلط وتغير

اخبرنا محمد بن احمد بن
رزق البزاز انا عثمن بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا
علي وهو ابن المديني قال سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان وذكر
حنظلة السدوسي فقال قد رايته وتركته على عمد قلت
ليحيى كان قد اختلط قال نعم انا محمد بن الحسين المتوثي انا عثمن
ابن احمد الدقاق نا سهل بن ابي سهل الواسطي قال قال ابو حفص
عمرو بن علي وعنبسة القطان قد سمعت منه وجلست اليه

وكان مختلطا لا يروى عنه انا محمد بن الحسين القطان نا عبد الله
ابن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا بندار عن محمد
ابن جعفر غندر وابن معاذ عن ابيه عن شعبة قال سمعت الاشعث
الاثرم قبل ان يختلط قال محمد قبل ان يختلط انا الحسن بن ابي بكر بن
شاذان انا عبد الله بن اسحق بن ابرهيم البغوي نا عبد الملك بن
محمد قال سمعت ابا عمر الحوضي يقول دخلت على سعيد بن ابي عروبة
وانا اريد ان اسمع منه فلما راني قال الازد عربيصه ذكوا اشيا
من بغضه المعوذتين فابيت ضربوني فبكيت فعلمت انه مختلط
فلم اسمع منه شيئا انا ابن بشران انا الرزاز نا محمد بن اسمعيل
السلمي قال سمعت ابا نعيم يقول دخلت البصرة بعد ما خرج
الثوري من عندنا ودخل وكيع قبلي فاتيت سعيد بن ابي عروبة
فوجدته قد تغير فلا احدث عنه وسمعت من الثوري عن ابن ابي
عروبة فما احدث عن الثوري عنه ولا احدث عنه انا الحسن بن
ابي بكر انا احمد بن سلمان النجاد نا جعفر بن ابي عثمن قال سمعت
يحيى بن معين يقول قلت لوكيع بن الجراح تحدث عن سعيد بن ابي
عروبة وانما سمعت منه في الاختلاط قال رايتني حدثت عنه الا
بحديث مستو اخبرني علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز نا محمد
ابن عبد الله بن ابرهيم الشافعي قال سمعت ابرهيم الحربي يقول
جيت عارم بن الفضل فطرح لي حصيرا على الباب ثم خرج الي
٦ فقال لي مرحبا ابا بشر كان خبرك ما رايتك منذ مدة قال

ابو هيرو وما كنت جيتم قبل ذلك فقال لي قال ابن المبارك

أيها الطالب علما ايت حماد بن زيد فاستفد حلما وعلما ثم قيده

بقيد والقيد يفيد قال وجعل يشير بيده على اصبعه مرارا

فعلمت انه قد اختلط فتركته وانصرفت انا احمد بن ابي جعفر

القطيعي قال نا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلاني بمكة نا محمد بن

عمرو بن موسى العقيلي نا محمد بن اسمعيل يعني الصايغ وعلي بن عبد

العزيز قالا نا عارم ابو النعمان قال علي سنة سبع عشرة ومائتين نا

حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس

لا مدري شي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة قال العقيلي حدثنيه

جدي نا عارم سنة ثمان ومائتين نا حماد بن سلمة عن حميد عن

الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله قال جدي فحججت سنة

خمس عشرة ورجعت الى البصرة وقد تغير عارم فلم اسمع منه

بعد شيا حتى مات ومات سنة اربع وعشرين ومائتين قال جدي ثم

وحججت من قابل سنة خمس وعشرين ومائتين بعد موت عارم بسنة

فلم ارجع الى البصرة بعد وانا احمد بن ابي جعفر نا يوسف بن احمد

الصيدلاني نا محمد بن عمرو العقيلي نا محمد بن اسمعيل قال قال

رجل لعفان فقال يا ابا عثمان حدثنا بحديث حماد بن سلمة عن

حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق

تمرة فقال له عفان ان اردت عن حميد عن انس فاكتب ورقا يد

زهمين وانحدر الى البصرة فحدثك به عارم عن حميد عن انس فاما

فنحن فحدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة قلت وقد كان ابو العباس

الكديمي يروي عن عارم ما سمعه منه قبل اختلاطه ويبين ذلك

فاذا تميز للطالب ما سمعه ممن اختلط في حال صحته جاز له روايته

وصح العمل به انا محمد بن الحسين بن الفضل القطان نا محمد بن عبد الله

ابن ابرهيم ابو بكر الشافعي املاء نا اسمعيل بن اسحق القاضي

نا عارم قال الشافعي وحدثنا محمد بن يونس نا محمد بن الفضل

السدوسي سنة ثمان ومائتين في صحته نا سعيد بن زيد نا سعيد

يعني الجريري قال اخذ ابو الطفيل بيدي ونحن نطوف بالبيت

فقال لا يحدثك اليوم احد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

غيري قال قلت صفه لي قال ابيض مقصدا مليحا قال اسمعيل في

حديثه قلت هل تنعت من رويته قال نعم مقصدا ابيض مليحا

وكان عطاء بن السايب قد اختلط في آخر عمره فاحتج اهل العلم

برواية الاكابر عنه مثل سفين الثوري وشعبة لان سماعهم

منه كان في الصحة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه اخيرا

انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة

نا علي بن عبد الله المديني ح وانا محمد بن احمد بن رزق انا عثمن بن

احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا علي قال سمعت يحيى قال ما سمعت

احدا من الناس يقول في عطاء بن السايب شيا قط في حديثه

القديم قال علي قلت ليحيى ما حدث سفين وشعبة عن عطاء بن

السايب صحيح هو قال نعم الا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما